

النهاية في غريب الأثر

{ ثَاب } (س) فيه [التَّثَاؤُب من الشيطان] التَّثَاؤُب معروف وهو مَصْدَر تَثَاءَب والاسم التَّثُؤُوبَاء وإنَّما جعله من الشيطان كَرَاهَةً لَهُ لأنه يكون مع ثِقَل البدن وامْتِلَائِهِ واستِرخائه ومَيْلِهِ إلى الكَسَل والذُّوم فأضافه إلى الشيطان لأنه الذي يدعُو إلى إعطاء الذِّفْس شَهْوَتَهَا وأراد به التَّحْذِيرَ من السَّبَب الذي يتَوَلَّد منه وهو التَّوَسُّع في المطْعم والشَّيْبَع فَيَثْقُلُ عن الطاعات ويكْسِلُ عن الخيرات